

## ذم الهوى

رزئت بخير الناس بعد نبيهم ... وبعد أبي بكر وما كان قصرا .

فالآيت لا تنفك عيني حزينة ... عليك ولا ينفك جلدي أغبرا .

فهـ عينا من رأى مثله فتى ... أكر وأحمى في الهياج وأصبرا .

إذا شرعت فيه الأسنة خاضها ... إلى الموت حتى يترك الرمح أحمرا .

ثم تزوجها عمر بن الخطاب به فأولم وكان فيمن دعا علي بن أبي طالب كرم الله وجهه فقال يا أمير المؤمنين دعني أكلم عاتكة فقال كلمها يا أبو الحسن فأخذ علي عليه السلام بجانب الخدر ثم قال يا عدية نفسها .

فالآيت لا تنفك عيني قريرة ... عليك ولا ينفك جلدي أصfra .

فبكـت فقال عمر ما دعاك إلى هذا يا أبو الحسن كل النساء يفعلن هذا ثم قتل عنها ثم تزوجها الزبير فكانت تخرج إلى المسجد وكان يكره خروجها ويتحرج من منعها فخرجت ليلة إلى المسجد وخرج الزبير فسبقها إلى مكان مظلم من طريقها فلما مرت به وضع يده على بعض جسدها فرجعت تنشج ثم لم تخرج بعد ذلك فقال لها الزبير مالك لا تخرجين إلى المسجد كما كنت تفعليـن فقالت فسد الناس فقال أنا فعلـت ذلك فقالت أليس غيرك يقدر أن يفعلـ مثلـه ولم تخرج حتى قتل عنها الزـبير .

وبالإسناد قال حدثنا الزبير بن بكار قال كان الحسن بن الحسن خطـب إلى عمـه الحسين بن علي فقال له الحـسين يا ابن أخي قد انتـظرـتـ هذاـ منـكـ انـطلقـ معـيـ .

فخرجـ بهـ حتىـ أدخلـهـ منزلـهـ ثمـ أخرـجـ إلـيـهـ ابـنتهـ فـاطـمـةـ وـسـكـينـةـ هـمـاـ فـقـالـ اختـرـ فـاخـتـارـ فـاطـمـةـ فـزوـجهـ إـيـاهـاـ فـكـانـ يـقـالـ فـلـمـاـ حـضـرـ الـحـسـنـ الـوـفـاةـ قـالـ لـفـاطـمـةـ إـنـكـ اـمـرـأـ مـرـغـوبـ فـيـكـ فـكـأـنـيـ بـعـدـ اللهـ بنـ عـمـرـ